واستحلالهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل
بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص وارخى لاسامة وردف حتى اتى المزدلفة فصلى
بها المغرب والعشاء باذان واحد واقام ولم يسبح بينهما شيئا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارخى الفضل
ابن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا
فنحر
وانتركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من
مرقها

مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر ثم اتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على
سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم
وعنها عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى يحل من حجه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما نزلنا حاضت فكان
يوم عرفة وكان اهلالي بعمرة فامرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن
ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى ومن لم يهد فلما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)